

تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن
The Impact of Corruption in Public Sector on Palestinian Women
from their Point of View

كفاح مناصرة*

أستاذ علم الجريمة المساعد- قسم علم الجريمة والقانون

جامعة الاستقلال- فلسطين

Kifah.manasra@pass.ps

تاريخ القبول : 2024/08/03

تاريخ الاستلام: 2024/07/27

الملخص

هدفت الدراسة التعرف الى تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن، والتعرف الى الفروق في استجابة المبحوثات تبعاً للمتغيرات المستقلة. قامت الباحثة باستخدام بالمنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق أداة الاستبانة على العينة المتاحة وبلغت (292) امرأة. وخلصت الدراسة نتائج كان من أهمها: أن متوسط الدرجة الكلية لأبعاد تأثير الفساد على النساء الفلسطينيات وظيفياً، واجتماعياً، ونفسياً، واقتصادياً من وجهة نظرهن جاءت بدرجة مرتفعة جداً، بوسط حسابي (4.26)، وانحراف معياري بلغ (0.45)، ونسبة مؤية بلغت (85%). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات إجابات المبحوثات حول تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، ومتغير الحالة الاجتماعية، ومتغير نوع الوظيفة. الكلمات المفتاحية: جريمة: الفساد: الوظيفة العمومية: النساء الفلسطينيات.

Abstract :

The study aimed to identify the impact of the crime of corruption in public office on Palestinian women from their perspective and to identify the differences in the respondents' responses according to independent variables. The researcher used the descriptive analytical method by applying a questionnaire tool to the available sample, which amounted to 292 women. The study concluded with several key findings, the most important of which are: the average overall score for the imensions of the impact of corruption on Palestinian women in terms of mployment, social, psychological, and economic aspects from their perspective was very high, with a mean of 4.26, a standard deviation of 0.45, and a percentage of 85%. There were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the averages of the respondents' answers regarding the impact of the crime of corruption in public office on Palestinian women from their perspective attributed to the variables of educational qualification, marital status, and type of job.

Keywords: crime, corruption; public office; Palestinian women.

مقدمة

يعد الفساد ظاهرة قديمة وجدت بوجود الانظمة السياسية والمجتمعات، ولم تقتصر على فئة بعينها بل شملت كل القطاعات وطبقات المجتمع بكامله، قبل أن تصبح ظاهرة عالمية كالوباء. وتحظى جرائم الفساد اهتمام كبير في المجتمعات نظراً إلى حجم الأضرار التي يتسبب بها على المستوى الاجتماعي والاقتصادي وعلى مستوى استقرار المجتمعات بشكل عام.

والفساد ظاهرة معقدة يتخذ اشكالاً عديدة له تأثيرات خطيرة على الهياكل الاجتماعية، السياسية والثقافية والمؤسسة التنظيمية وعلى السياسات الاقتصادية للمجتمعات (UNODC/UNDB,2018). كما ويشكل الفساد عقبة أمام تحقيق الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وسيادة القانون، وانتهاكات حقوق الانسان السياسية والاقتصادية والاجتماعية وخاصة تجاه الأطفال والنساء كونه يعيق جهود التنمية ويشل الحياة الاقتصادية ويؤثر على نوعية حياة الافراد والاسر. ويشكل بيئة ملائمة للجريمة المنظمة، والعابرة للدول، وكما ويهدد الأمن الإنساني عموماً (هيئة مكافحة الفساد، المرأة العاملة، 2017).

وبموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد يطلب من الدول الأطراف وضع استراتيجيات للتصدي للفساد من خلال استخدام النوع الاجتماعي في الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة الفساد كعامل للاندماج والتغير. وان عمليات المشاركة في صنع القرار تتأثر بعدم المساواة بين الجنسين وتؤدي الى تقويض قدرة الأشخاص على المشاركة في عملية صنع القرار (مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، 2019). وبالرغم من وضع استراتيجيات للتصدي للفساد لدى الدول أظهر مؤشر مدركات الفساد لعام 2021 الذي أصدرته منظمة الشفافية الدولية ان مستويات الفساد لا تزال تتراوح في مكانها في جميع انحاء العالم، حيث لم تحرز 86% من الدول اي تقدماً يذكر في السنوات العشر الماضية (منظمة الشفافية الدولية، 2022). وقد انضمت فلسطين رسمياً لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد عام 2014 (أمان، 2014).

تتأثر النساء والفتيات بالفساد بصورة غير مباشرة أكثر من غيرهن من فئات المجتمع، نظراً لطبيعة الأدوار التي يقمن بها والمحكومة بمعايير جنسانية في مجتمعاتهن التي تزيد وتفاقم من مشكلة عدم المساواة بين الجنسين (Camacha,2021; OAS,2022)، وفي هذا السياق هناك جدل حاصل يدعم الافتراض السابق بأن النساء يعانين بطريقة غير مباشرة وأكثر من الرجال من الفساد، حيث يقوض فرصهن في التنمية ويديم الفقر أو يفاقمه. وكما يؤثر على قطاعات الصحة من خلال استنزاف الموارد العامة مما يؤثر على الخدمات التي تعتمد عليها النساء أكثر من الرجال، بالإضافة للفساد السياسي

والاداري اذ يعمل على إدامة حالة عدم المساواة بين الجنسين والتمييز ضد النساء في الوصول للموارد ويعيق من المشاركة السياسية، والوصول الى مناصب رفيعة المستوى في الإدارة العامة (Boehm & Sierra, 2015). وعدد من التقارير العالمية والدراسات عكست العلاقة بين الفساد وتأثيراته المختلفة على النساء ومنها تقرير الأمم المتحدة الإنمائي على العلاقة بين الفقر والفساد وتأثيره على النساء وأطفالهن وعلى مواجهتهن لعراقيل تمنعهن من حق الحصول على التعليم. وأن فقرهن أساس تبعيتهن، وأن النظام السياسي للدول هو الذي يعمق اللامساواة والتمييز في الوصول للموارد والمناصب (UNODC, UNDP, 2018). وهو ما أكدت عليه أيضاً دراسات للبنك الدولي على أن النساء من أكثر الفئات الاجتماعية تأثراً بالفساد، حيث تعاني النساء من التمييز الاجتماعي، الذي يحول دون تمتعهن بحقوقهن بصورة متساوية مع الرجال، فيزيد الفساد من فقر النساء، ويحد من فرص مشاركتهن الاقتصادية والسياسية، ويزيد فرص استغلالهن، ويضعف مطالبهن بتحقيق المساواة (نصر، 2014). كما يتقاطع الفساد مع الاشكال الأخرى من العنف المبني على النوع الاجتماعي الممارس ضد النساء، والتي يتم فيها استغلال السلطة والقوة ضد طرف آخر أضعف منه، وبسبب اختلال موازين القوة الحالية في المجتمع الفلسطيني وهي غالباً لصالح الرجال في أدوار الحياة العامة، وفي التحكم بالموارد وصنع القرارات، بما في ذلك المشاركة السياسية (أمان، 2021).

يأخذ الفساد مظاهر واشكال مختلفة فقد يشمل مفهوم الفساد مظاهر الرشوة والاختلاس لدى صغار الموظفين أو كبارهم أو عند الأشخاص الذين يتعاملون معهم كتزوير الأوراق الرسمية ونقل الأخبار الكاذبة وغيرها وكذلك تدخل المسؤول في الإحالة لأغراض المنفعة المادية والسياسية والتدخل في القضاء، والإهمال في الواجب العام وعدم أداء العمل بصورة صحيحة (العمامرة، 2004). ومظاهر إهمال الموظف وعدم إحساسه في المسؤولية الموجودة على عاتقه تندرج أيضاً تحت عنوان الفساد الإداري وهو ما يلحق الأذى والضرر في المجتمع، ويضعف الولاء للدولة ومؤسساتها، واعتبر سوء الإدارة والاهمال والفوضى من أشكال الفساد وأنه فساد غير مقصود لا تتوفر فيه سوء النية او قصد الفساد حيث يتم تصنيفه من أشكال الفساد كون نتائجه لا تختلف كثيراً عن نتائج الفساد من حيث إلحاق الضرر الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين (جبري، 2020).

وللفساد تأثيرات على الرعاية الصحية من خلال سرقة الأموال المخصصة للأغراض والمعدات الطبية، وانه بسرقة ميزانيات المدارس تتضرر الأنظمة التعليمية وتتقوض المؤسسات السياسية بدفع الرشاوي (فيدتوف، 2016). وهو ما أكدت عليه دراسة (طراد ومحمد، 2019) أن الفساد في القطاع الصحي أثر بشكل سلبي على الأداء الخدمي للمرضى وعلى تلبية الاحتياجات الصحية الضرورية. ويتأثر

المستوى الصحي للنساء نظراً لاحتياجهن المتكرر الى خدمات الصحة وخصوصاً احتياجات الصحة الإنجابية، والتعليم، والصرف الصحي، والى المياه نظراً لكونهن يقمن برعاية أسرهن وهو ما يضطرهن الى دفع رشاوي تكون أعلى مقارنة مع الرجال، بالإضافة الى تعرضهن للاستغلال الجنسي وغيره، وهو ما يؤثر على حرمان الأطفال من التعليم خصوصاً عندما لا تتوفر تكاليفه (مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، 2019؛ شمعون، 2019).

ومن الناحية الوظيفية يعمل الفساد على تركيز السلطة بيد المتنفذين من الذكور حيث يقوموا باتخاذ قرارات خطيرة تستهدف فئة النساء وتضر بالمصلحة العامة. فقد عمل الفساد على إقصاء النساء عن المناصب السياسية أو استغلالهن لممارسة الفساد أدى إلى تقليص دورهن في فرص تعديل وتنفيذ السياسات اللازمة لمكافحة الفساد، وتخضع المرأة للضغوطات من قبل المتنفذين للسيطرة على حالات الفساد وعدم التبليغ والكشف عنه (جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية، ارواد، 2019؛ شمعون، 2019). وإن اغفال مبدأ المساواة في الالتحاق بالوظيفة العمومية يؤدي الى الفساد الاداري ومن ثم التأثير على نوعية الخدمة العمومية وبالتالي شلل في المرفق العام (جبري، 2020). وهذا ما يتفق معه التوجهات النظرية لدوركايم (Durkheim)، عندما استخدم مفهوم اللامعيارية، أو ضعف الضوابط الاجتماعية، أو التفسخ الأخلاقي كعامل مسبب للجريمة والانحراف، عندما تصبح الضوابط الأخلاقية لدى الناس غير كافية لضبط مسلكياتهم حينها تصبح المجتمعات في حالة انومي (تفكك) ومنها ظاهرة الفساد في المجتمعات (L. Akers, Sellers, 2009).

وتتركز أسباب الفساد في المجتمع الفلسطيني على عدة عوامل أهمها: عوامل اجتماعية ثقافية، وأسباب سلوكية فردية اقتصادية من تدني الأجور والتضخم الإداري، ونفوذ سلطة بعض المسؤولين الحكوميين. (هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية، 2020)، وهو ما يتفق مع التوجهات التحليلية لأسباب الانحراف والاجرام لنظرية هيرشي (1994) نظرية ضبط الذات المنخفض في تفسير كل الاختلافات الفردية في الميل أو الامتناع عن ارتكاب جميع أنواع الانحراف والجرائم ولمختلف الأعمار، وتحت كافة الظروف، وأن الفروق الفردية في الميل الى ارتكاب أعمال إجرامية مرتبطة بالمكانة الاجتماعية للأفراد ومدى معرفتهم بعمل نظم العقوبات، ومشكلة ضبط الذات هي العلامة الفارقة في تجنب الأعمال الاجرامية أو ارتكابها بغض النظر عن الظروف التي يجدون أنفسهم بها (وريكات، 2013).

كما تتركز أسباب الفساد إلى عوامل سياسية تتمثل بالاحتلال الإسرائيلي الذي يعمل على خلق بيئة مشجعة على الفساد، وتعزيز فساد السلطة الفلسطينية لتحقيق مكاسب سياسية ولصرف الأنظار عن

الآثار المدمرة التي يلحقها بالشعب الفلسطيني اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً (هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية، 2020).

ومن المظاهر التي يتضح فيها الفساد والتمييز في المجتمع الفلسطيني الفجوة الوظيفية العمومية بين النساء الفلسطينيات وبين الرجال من خلال البيان الذي أطلقه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عشية يوم المرأة لعام 2021 فقد بلغت نسبة مساهمة النساء في القطاع المدني 45% من مجموع الموظفين وتتجسد الفجوة عند الحاصلين على درجة مدير عام فاعلي، حيث بلغت 45% للنساء مقابل 86% للرجال (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2021). وتجمع الدراسات والتقارير أن للفساد تأثيرات عديدة ومنها على الناحية الاجتماعية يؤدي الفساد إلى إشاعة روح الكراهية بين فئات وطبقات المجتمع نتيجة عدم تكافؤ الفرص والعدالة، وإلى انهيار النسيج الاجتماعي وعلى استقرار الأوضاع الأمنية والسلم الأهلي (نزاهة، 2023). وأن المحاباة الناجمة عن استغلال علاقات القرابة والمعرفة تعمل على نمو آليات الفساد، ويعمل الفساد على انهيار النسيج الاجتماعي وبث روح الكراهية بين طبقات وفئات المجتمع نتيجة عدم العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص. وكما يؤثر على استقرار الأوضاع الأمنية والسلم الأهلي والمحسوبية (قبانجي، 2006).

أما من حيث التأثيرات النفسية فإن الفساد يؤثر عموماً على كافة أفراد المجتمع وعلى النساء بشكل خاص فالشعور بالإحباط يزداد لدى المرأة عندما لا تستطيع أن تقوم بتحقيق أهدافها بسبب سيطرة الفساد على المؤسسة حيث تصاب بالخيبة والالام لوجود معيقات تمنعها من التقدم في العمل، بالإضافة إلى شعور الإهمال وعدم مشاركتها باتخاذ القرارات في الأمور التي تتعلق بنطاق عملها وعدم تقديرها وشكرها على ما تحقّقه من نجاحات وهو ما يفاقم من شعورها بالتهميش (شمعون، 2019).

ومن الناحية الاقتصادية فإن الفساد يؤدي إلى إساءة توزيع الدخل والثروة وشيوع البطالة والفقر وذلك من خلال استغلال أصحاب السلطة والنفوذ لمواقعهم ومناصبهم، حيث يسمح لهم بالسيطرة على أغلب الموارد الاقتصادية والمنافع الخدمية التي تقدمها الدولة، ويؤدي إلى زيادة مديونية الدولة لأن الدولة اختارت موظفيها بناءً على الوساطة والمحسوبية وليس على معايير ثابتة هدفها نجاح المؤسسة (الأقرع، 2013). وبحسب نتائج مسح القوى العاملة للربع الثاني لعام 2022 بأن نسبة مشاركة الذكور في القوى العاملة من مجموع الذكور قد بلغت 70% بينما بلغت مشاركة الإناث في القوى العاملة 18% (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2022).

وعن تصورات واتجاهات المرأة نحو الفساد أظهرت الدراسات أن المرأة بشكل عام تدرك مستويات الفساد بصورة أسوأ، ولديها موقف وتعاقب السلوك الفاسد أكثر من الرجال، وأن النساء يشعرن

بالغضب والاذلال بشأن دفع الرشاوي أكثر من الرجال، بالإضافة الى أن النساء أقل عرضة للانخراط في معاملات الفساد، وهذا ما أكدته تقرير البنك الدولي وبما في ذلك 150 دولة في أوروبا واسيا وأفريقيا بأن المرأة تتمتع بقدر أكبر من الثقة وأقل عرضة للفساد. (Sida.2015). وفي هذا الإطار اوصت دراسة (نصر، 2014) للحاجة الى تعميم المعرفة المتعلقة بالفساد في أوساط النساء الفلسطينيات كون المعرفة تشكل الحلقة الأولى في دائرة التمكين الذاتي.

مشكلة الدراسة

سعت الدول إلى سن قوانين وتشريعات لإنشاء هيئات ومؤسسات وطنية لمجابهة جريمة الفساد؛ ترصد مؤشرات على الفساد في القطاعات المختلفة وتتعاطى مع البلاغات والشكاوى حول عمليات الفساد أو شبهاته في القطاع العام والخاص، وعلى أهمية رصد هذه المؤشرات، التي تشكل أساساً واعترافاً بالمشكلة، وتضع خطاً لمواجهة الفساد، فإن الدراسة بتناول تأثير هذا الفساد على المجتمع وفئاته المختلفة، وبخاصة تأثيره على النساء الفلسطينيات بأبعاده النفسية والاجتماعية والاقتصادية كافة وعلى المستوى الوظيفي، تشكل أساساً هاماً في البحث في ما بعد الاعتراف بوجود الفساد، وقد عزز التوجه البحثي الأرقام والإحصاءات الصادرة عن المؤسسة الرسمية؛ كجهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، إضافة إلى التقارير الصادرة عن هيئة مكافحة الفساد التي تعبر عن فجوات كبيرة بين الرجال والنساء، والتميز المبني على النوع الاجتماعي في الوظيفة العمومية ومؤشرات رقمية تستند إلى واقع الفساد في فلسطين، وفي قطاعيه الخاص والعام، دون الإشارة الى الأبعاد التاثيرية لهذه الحقائق وهو ما دفع الباحثة إلى البحث في أحد جوانب التأثير لهذه المؤشرات على النساء بوصفهن أهم فئات المجتمع الفلسطيني؛ إذ يشير التقرير السنوي الصادر عن هيئة مكافحة الفساد (2022) أن الهيئة تلقت 886 شكوى/بلاغاً حفظ بعضها وأحيل جزء إلى النائب العام، صنف الشكاوى والبلاغات المستلمة وفقاً للجرم المشتبه به؛ كجرائم إساءة استعمال السلطة، وشبهات جريمة الكسب غير المشروع، والتزوير، وتضارب المصالح، والاختلاس. أما ما يتصل بتصنيف الشكاوى والبلاغات المستلمة وفقاً للقطاعات، فقد جاء القطاع العام في الترتيب الأول بواقع 53% من إجمالي الشكاوى والبلاغات المستلمة، وجاء تصنيف الشكاوى والبلاغات حسب المبلغ عنها فقد تبين استلام ما مجموعه 416 شكوى/بلاغاً ضد ذكور؛ أي، ما مجموعه 43 شكوى/بلاغاً ضد إناث (هيئة مكافحة الفساد، 2022) والبيانات الصادرة عن جهاز الإحصاء المركزي تؤكد على فجوات ذات صلة بالفساد في فلسطين مؤشرات حول الواقع الصحي والتعليمي، والقوى العاملة، ومستوى الفقر؛ إذ تزيد نسبة الفقر على سبيل المثال بين الأفراد في الأسرة التي ترأسها أنثى في قطاع غزة، التي بلغت 54.6% من إجمالي الأسر

التي ترأسها إناث عن مثيلاتها في الضفة الغربية والتي بلغت 18.6% وتزيد نسبة الفقيرين أفراد الأسرة التي ترأسها أنثى عن تلك التي يرأسها ذكر في الضفة الغربية وقطاع غزة. وعن تمثيل النساء على المستوى الرسمي، على سبيل المثال التوزيع النسبي للمحافظين من النساء والرجال في فلسطين (2020) نساء 6.3% رجال 93.7%. والتوزيع النسبي للنساء والرجال من السفراء في فلسطين 10.8%، من النساء 89.2% رجال، (جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، 2021)، ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة للبحث وإزالة الغموض المعرفي عن هذه المشكلة في الإجابة عن تساؤل الدراسة الآتي: ما تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن؟ والذي تتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية وظيفياً على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن؟

2- ما تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية إجتماعياً على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن؟

3- ما تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية اقتصادياً على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن؟

4- ما تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية نفسياً على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين إجابات المبحوثين حول تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن تعزى إلى فرضيات الدراسة

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين إجابات المبحوثين حول تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين إجابات المبحوثين حول تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات المبحوثين حول تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن تعزى إلى متغير نوع الوظيفة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة التعرف إلى:

1. تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية وظيفياً على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن.
2. تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية اجتماعياً على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن.
3. تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية اقتصادياً على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن.
4. تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية نفسياً على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن.
5. تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات وفقاً للمتغيرات (المؤهل العلمي/ الحالة الاجتماعية/ نوع الوظيفة).

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية البحث بآتي:

الأهمية النظرية: تكمن أهمية الدراسة لكونها من الدراسات النادرة فلسطينياً التي تبحث في تأثير الفساد من منظور النوع الاجتماعي على النواحي النفسية والاجتماعية والاقتصادية والوظيفية في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات ، الموضوع الذي سيشكل أحد المرجعيات الهامة لصانعي التشريعات والسياسات والمهتمين في اتخاذ قرارات، واعداد خطط، وبرامج لمواجهة التأثيرات المتعددة للفساد على المجتمع وخصوصاً على النساء، ولما ستشكله هذه الدراسة من مرجع لكافة الباحثين والمهتمين في دراساتهم المستقبلية مجال الفساد ومكافحته.

الأهمية التطبيقية: ستساهم هذه الدراسة في رفع درجة وعي النساء العاملات في الوظيفة العمومية بشكل خاص والنساء الفلسطينيات بشكل عام بالآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية والوظيفية للفساد عليهن، وستساعد أيضاً هيئة مكافحة الفساد والمنظمات المعنية بتسليط الضوء على آثار الفساد على النساء والضغط تجاه تبني برامج وموازنات تستجيب للاحتياجات الملحة للنساء عموماً وللنساء في الوظيفة العمومية بشكل خاص الناتجة عن الفساد والتصدي لكل مظاهر الفساد وتبعاته.

حدود الدراسة

الحدود الزمانية: تم تنفيذ الدراسة في الفترة الزمانية الواقعة ما بين تشرين الأول 2022 – ايار 2023

الحدود البشرية: النساء الفلسطينيات لاعمار 20 عام فما فوق

الحدود المكانية: محافظات الضفة الغربية

مصطلحات الدراسة:

تأثير: معنى وتعريف ونطق كلمة "تأثير" قاموس اللغة العربية تأثير- تأثير سلبي على الناس، أو البيئة أو السمعة أو خسائر في الممتلكات. تأثير- احداث وقع في نفوس الآخرين - تأثير احداث تأثيراً بالغاً في نفوس الحاضرين: أحدث وقعاً (ترجمان، 2023).

الجريمة: تعرف الجريمة من الناحية القانونية بأنها عمل غير مشروع ناتج عن إرادة جنائية، ويقرر القانون لها عقوبة (وريكات، 2013).

الفساد لغة: التلف والاضطراب والخلل والجذب والقحط وإلحاق الضرر (حمد، 2019)

الفساد اصطلاحاً: هناك العديد من التعريفات وجميعها تتفق على أن الفساد هو الحصول على منفعة شخصية من الوظيفة العامة وأن الفساد يحدث بالقطاعين الخاص والعام ومن هذه التعريفات:

تعريف منظمة الشفافية الدولية بانه إساءة استخدام السلطة الموكلة لتحقيق مكاسب خاصة. أما اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد فقد امتنعت عن تقديم تعريف واحد شامل جامع لمصطلح الفساد عوضاً عن ذلك تصف مختلف أعمال الفساد على أنها ضمن فئة الأفعال الجرمية مثل الرشوة والاختلاس في كلا القطاعين العام والخاص وسوء استخدام السلطة، واستغلال النفوذ والغنى غير المشروع، وغسل الأموال (UNODC, 2021).

أما قانون مكافحة الفساد الفلسطيني رقم (1) لسنة 2005م المعدل بقرار بقانون لعام 2016 ان الفساد يعتبر فسادا لغايات تطبيق احكام هذا القرار بقانون الجرائم المبنية أدناه: 1. الرشوة وفق تعريفها في قوانين العقوبات السارية. 2. الاختلاس وفق تعريفه في قوانين العقوبات السارية. 4. التزوير والتزيف وفق تعريفها في قوانين العقوبات السارية. 5. استئثار الوظيفة وفق تعريفها في قوانين العقوبات السارية. 6. غسل الأموال الناتجة عن جرائم فساد. 7. الكسب غير المشروع. 8. المتاجرة بالنفوذ. 9. إساءة استعمال السلطة خلافاً للقانون. 10. الوساطة والمحسوبية والمحابة التي تلغي حقاً او تحقق باطلاً 11. عدم الإعلان أو الإفصاح عن استثمارات أو ممتلكات أو منافع قد تؤدي الى تضارب في المصالح اذا كانت القوانين والأنظمة تستوجب ذلك ويكون شأنها تحقيق منفعة شخصية مباشرة أو

غير مباشرة للمنتفع من إعلانها. 12. إعاقة سير العدالة. الوساطة والمحسوبية والمحابة: قيام الموظف بعمل من أعمال وظيفته أو إخلاله بواجباته نتيجة لرجاء أو توصية أو لاعتبارات غير مهنية كالانتماء الحزبي أو العائلي أو الديني أو الجهوي. المتاجرة بالنفوذ. تضارب المصالح. الكسب غير المشروع. إساءة استعمال السلطة. إعاقة سير العدالة (المقتفي، 2023).

الموظف: أي شخص يشغل وظيفة عمومية أو المشمولين بأحكام قانون الخدمة في قوى الأمن أو يعد في حكم الموظف العمومي وفقاً للقانون في المجالات التنفيذية أو التشريعية أو القضائية أو الإدارية سواء كان معيناً أم منتخباً دائماً أو مؤقتاً أو مكلفاً بخدمة عامة، بأجر أم بدون أجر، ويعتبر موظفاً لغايات الملاحقة كل شخص مشمول في حكم المادة (2) من هذا القانون بالرغم مما ورد في قانون العقوبات أو أي قانون آخر. (مقام، 2023).

الوظيفة العامة: مجموعة واجبات ومسؤوليات تفرضها وتفوضها السلطة المختصة، وتتطلب خدمات شخص واحد. وبناءً عليه فهي الوحدة الأساسية في التنظيم الإداري (عارف، 2013).

التعريف الاجرائي لجريمة الفساد في الوظيفة العمومية: كافة الممارسات غير المشروعة بهدف تحقيق منافع ذاتية ويقرر لها قانون قانون مكافحة الفساد رقم 1 لسنة 2005 وتعديلاته عقوبة. ترتكب من قبل أشخاص يشغلون وظيفة عمومية أو الذين يعملون في قوى الأمن الفلسطينية سواء من يعملون على المستوى التنفيذي أو التشريعي أو القضائي أو الإداري سواء كان منتخباً أو معيناً دائماً أو مؤقتاً أو مكلفاً بخدمة عامة بأجر أو بدون أجر.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، كما لا يكتفي هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، بل يتعداه إلى التحليل.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع النساء الفلسطينيات في محافظات الضفة الغربية وقد تعذر الحصول على العدد الاجمالي لصعوبة وجود احصاءات رسميه شاملة.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة متاحة تم توزيعها على المبحوثات عن طريق الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وبعض المواقع الالكترونية الخاصة بالمؤسسات الاهلية والحكومية وبعد تعبئة الاستبانات

والانتهاء من الوقت المحدد لمدة شهر كامل فقد تم استرداد (292) استبانة من مواقع الانترنت، الجدول (1) الآتي يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	ثانوية عامة فأقل	34	11.6
	دبلوم	42	14.4
	بكالوريوس	131	44.9
	دراسات عليا	85	29.1
	المجموع	292	100.0
الحالة الاجتماعية	عزباء	28	9.6
	متزوجة	225	77.1
	ارملة	11	3.8
	مطلقة	21	7.2
	منفصلة	7	2.4
	المجموع	292	100.0
المهنة	ربة منزل	35	12.0
	موظفة قطاع خاص	59	20.2
	موظفة قطاع حكومي	97	33.2
	اعمال حرة	39	13.4
	طالبة	19	6.5
	مزارعة	28	9.6
	غير ذلك	15	5.1
	المجموع	292	100.0

أداة الدراسة

قامت الباحثة بإعداد استبانة الدراسة حول تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن، إذ تعد الاستبانة الأداة الرئيسة الملائمة للدراسة الميدانية؛ للحصول على المعلومات والبيانات التي يقوم بتعبئتها المبحوثات.

صدق الأداة وثباتها

الخصائص السيكمترية لمقياس تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن

صدق المقياس: استخدم نوعان من الصدق، كما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري (Face Validity)

للتحقق من الصدق الظاهري، أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن على مجموعة من المحكمين.

صدق البناء (Construct Validity):

للتحقق من صدق المقياس استخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي إليه، والجدول (2) يبين معاملات الارتباط بين البعد والدرجة الكلية لمقياس تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن.

جدول رقم (2): يبين معامل الارتباط بين درجة كل فقرة تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
1	*.378	2	**701.	3	**732.	4	**672.	5	**836.
6	**771.	7	**871.	8	**757.	9	**855.	10	**558.
11	*.372	12	**672.	13	**773.	14	**729.	15	**604.
16	*.304	17	**732.	18	**704.	19	**773.	20	**587.
21	**632.	22	**547.	23	**698.	24	**635.	25	**874.
26	**629.	27	**806.						

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

يتضح من الجدول (2) أن جميع الفقرات في جميع الأبعاد، دالة عند مستوى (0.01) ما يشير إلى وجود صدق لفقرات المقياس

ثبات مقياس تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن

تبين من خلال الجدول (3) أن معاملات معامل ثبات كرونباخ ألفا، تراوحت ما بين (0847. - 0907.)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا لدرجة الكلية بلغ (954.)، وتعد هذه القيمة لمعاملات الثبات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

جدول رقم (3): قيم معاملات الثبات لمقياس تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات في الحقوق الوظيفية	6	0.847
تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات اجتماعياً.	8	0.808
تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات اقتصادياً.	7	0.868
تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات نفسياً.	6	0.907
المقياس ككل	27	0.954

المحك المستخدم في الدراسة

استخدمت الباحثة مقياس ليكرات الخماسي لقياس المقاييس، حيث تم اعتماد المقياس التالي:

جدول (4): المحك المستخدم في مقياس المقاييس

مستوى الموافقة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
الوسط الحسابي	أقل من 1.80	1.80 إلى 2.59	2.60 إلى 3.39	3.40 إلى 4.19	أكبر من 4.20
النسبة المئوية	أقل من 36%	36% إلى 51.9%	52% إلى 67.9%	68% إلى 83.9%	أكبر من 84%

4. المعالجة الإحصائية

استخدم البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات:

1. حساب المتوسطات، والانحراف المعياري، والوزن النسبي.
2. استخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين؛ للتحقق من الفروق لمتغير الجنس.
3. استخدام تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين متغيرات الدراسة (ولبيان أدنى الفروق تم استخدام LSD).
4. حساب معامل ارتباط بيرسون.
5. معادلة ألفا كرونباخ، معامل الارتباط لحساب الصدق الداخلي.

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، في ضوء أسئلتها وفرضياتها التي طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، وكما يلي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي

"ما تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن؟"
وللإجابة عن السؤال الرئيسي تم حسب المتوسط، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والترتيب، كما يوضحها الجدول (5):

جدول (5): يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي للمقياس

رقم	الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
1	وظيفيا	4.34	0.58	87%	2	مرتفعة جدا
2	اجتماعيا	4.12	0.57	82%	4	مرتفعة جدا
3	اقتصاديا	4.36	0.51	87%	1	مرتفعة جدا
4	نفسيا	4.23	0.57	85%	3	مرتفعة جدا
	الدرجة الكلية للمقياس	4.26	0.45	85%		مرتفعة جدا

يتضح من الجدول (5) أن مستوى تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن، يتفاوت من حيث قوتها، إذ كان متوسط درجة الموافقة على الأبعاد المقترحة في المقياس ككل من وجهة نظر العينة قد بلغت (4.26) وبلغ الوزن النسبي للأبعاد ككل (85%)؛ ما يشير إلى أن مستوى تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن بدرجة مرتفعة جداً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية وظيفياً على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن؟
حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة، والنتائج مبينة في جدول (6)، والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات البعد الأول

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الوظيفي

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
1	الفساد يعيق من وصول النساء لمراكز صنع القرار	4.47	0.67	89%	مرتفعة جدا
2	يحد الفساد من تحقيق العدالة للنساء في التدرج الوظيفي.	4.40	0.71	88%	مرتفعة جدا
5	يحد الفساد من فرص تقلد النساء مراكز قيادية.	4.33	0.81	87%	مرتفعة جدا
3	يعيق الفساد من فرص تنمية المهارات للنساء في مجالات العمل.	4.30	0.78	86%	مرتفعة جدا

4	يقلل الفساد من فرص حصول النساء العاملات في الوظيفة العمومية على التدريب.	4.27	0.78	85%	مرتفعة جدا
6	يحد الفساد من فرص المرأة في تمثيل فلسطين في المؤتمرات الخارجية	4.25	0.84	85%	مرتفعة جدا
جميع الفقرات		4.34	0.58	87%	مرتفعة جدا

يوضح جدول (6) أن متوسط الدرجة الكلية للبعد الأول بلغ (4.34)، وبانحرافٍ معياري (0.58)، ونسبةً مئويةً (87%) بدرجةٍ مرتفعةٍ جداً، وقد جاءت أعلى الفقرات على النحو الآتي:

الفقرة الفساد يعيق من وصول النساء لمراكز صنع القرار بدرجةٍ مرتفعةٍ بمتوسطٍ حسابي (4.47)، ونسبةً مئويةً (89%) واقل فقرة هي يحد الفساد من فرص المرأة في تمثيل فلسطين في المؤتمرات الخارجية بمتوسطٍ حسابي (4.25)، ونسبةً مئويةً (85%)

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن النساء الفلسطينيات أصبحن أكثر وعي للصلة ما بين الفساد في الوظيفة العمومية وبين عدم تقدم النساء وظيفياً وهو ما يعيق من فرص التنمية لهن والتطور الوظيفي، ونتائج هذا البعد تتفق مع (Boehm&Sirra,2015)، على أن الفساد يعمل على إدامة حالة عدم المساواة بين الجنسين في الوصول الى الموارد، ويعيق من المشاركة السياسية للنساء ومن الوصول الى مناصب رفيعة المستوى في الإدارة العامة، وتتفق مع دراسة (جمعية المرأة العاملة الفلسطينية، أرواد، 2019)، ومع دراسة (الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة –أمان، 2021). في أن الفساد يعمل على تركيز السلطة بين المتنفذين الذكور مما يزيد من تهميش النساء على المستوى الوظيفي. وتتفق مع نظرية الانومي (ميرتون) أن جريمة الفساد مرتبطة بالفرص المتاحة وظيفياً للفرد وهي غالباً متاحة للذكور وخاصة عندما تتزامن مع وجود ضبط ذاتي منخفض وهو ما اكدت عليه نظرية الضبط الذاتي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية اجتماعياً على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن؟

حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة، والنتائج مبينة في جدول (7) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات البعد الثاني

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبُعد الاجتماعي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
13	يعمق الفساد من الحاجة للواسطة لأخذ المرأة حقوقها.	4.32	0.78	86%	مرتفعة جدا
9	الفساد في الوظيفة العمومية يزيد من التمييز على أساس الجنس في العمل	4.30	0.76	86%	مرتفعة جدا
7	يزيد الفساد من تعرض النساء للعنف في العمل.	4.17	0.84	83%	مرتفعة
14	يخلق الفساد بيروقراطية تعيق من الاستجابة لاحتياجات النساء الملحة	4.16	0.79	83%	مرتفعة
10	يزيد الفساد من خطورة التعرض لأشكال العنف الجنسي في العمل.	4.15	0.85	83%	مرتفعة
11	يحد الفساد من فرص الحصول على خدمات صحية كافية	4.14	0.85	83%	مرتفعة
8	الفساد يزيد من تبعية المرأة للرجل في الأسرة	4.13	0.87	83%	مرتفعة
12	يزيد الفساد من فرص الحصول على التعليم للنساء .	3.60	1.20	72%	مرتفعة
	جميع الفقرات	4.12	0.57	82%	مرتفعة

يوضح جدول (7) أن متوسط الدرجة الكلية للبُعد الثاني "" بلغ (4.12)، وبانحرافٍ معياري (0.57)، وبنسبةٍ مئويةٍ (82%) بدرجةٍ مرتفعة، وقد جاءت أعلى الفقرات الفقرة يعمق الفساد من الحاجة للواسطة لأخذ المرأة حقوقها بدرجةٍ مرتفعةٍ جدا بمتوسطٍ حسابي (4.32)، وبنسبةٍ مئويةٍ (86%)، بينما جاءت أدنى الفقرات الفقرة يزيد الفساد من فرص الحصول على التعليم للنساء، بمتوسطٍ حسابي (3.60)، ونسبةٍ مئويةٍ (72%).

تعزى هذه النتيجة لإدراك النساء الفلسطينيات العلاقة ما بين الفساد وتأثيره اجتماعياً عليهن، وتتفق نتائج هذا البعد مع ما جاءت به نتائج (مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، 2019)، كيف أن الفساد يؤثر على النساء بشكل مختلف عن الرجال ويزيد من فقرهن ويؤثر سلباً على احتياجاتهن الصحية والتعليمية بالإضافة الى تعرضهن للتحرش الجنسي. وتتفق مع دراسة (عوض، شريف، 2020) بان للفساد مخاطر اجتماعية، ومع دراسة (Camacha, 2021)، بان الفساد يشكل عائقاً أمام تحقيق التنمية المستدامة. ويزيد فرص استغلالهن، ويضعف مطالهن بتحقيق المساواة. وتفاقم مشكلة عدم تحقيق المساواة بين الجنسين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

ما تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية اقتصادياً على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن؟

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الاقتصادي

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	النسبة	الدرجة
21	يؤدي الفساد الى شيوع الشعور بالظلم	4.54	0.64	91%	مرتفعة
18	يؤدي الفساد إلى إهدار وسوء استغلال موارد الدولة.	4.53	0.63	91%	مرتفعة
19	يزيد الفساد من الفجوات الطبقية في المجتمع	4.52	0.63	90%	مرتفعة
17	يؤدي الفساد إلى زيادة البطالة وفي صفوف النساء	4.39	0.70	88%	مرتفعة
16	يؤدي الفساد إلى سوء توزيع الدخل.	4.38	0.70	88%	مرتفعة
15	يحد الفساد من فرص تحسين المرأة لوضعها الاقتصادي.	4.30	0.75	86%	مرتفعة
20	تضطر النساء لدفع الرشاوي مقابل تلقيها الخدمات	3.83	1.02	77%	مرتفعة
	جميع الفقرات	4.36	0.51	87%	مرتفعة

يوضح جدول (4.4) أن متوسط الدرجة الكلية للبعد الثالث بلغ (4.36)، وبانحرافٍ معياري (510)، ونسبةً مئويةً (87%) بدرجةٍ مرتفعة، وقد جاءت أعلى الفقرات الفقرة يؤدي الفساد الى شيوع الشعور بالظلم بدرجةٍ مرتفعةٍ بمتوسطٍ حسابي (4.54)، ونسبةً مئويةً (91%)، بينما جاءت أدنى الفقرات الفقرة تضطر النساء لدفع الرشاوي مقابل تلقيها الخدمات ، بمتوسطٍ حسابي (3.83)، ونسبةً مئويةً (77%).

تعزى هذه النتيجة الى زيادة وعي المبحوثات من النساء الفلسطينيات نتيجة حملات التوعية الكبيرة التي تقوم المؤسسات المختصة على المستوى الرسمي وغير الرسمي مثل " مؤسسة أمان" لتأثيرات الفساد عليهن وعلى واقعهن الاقتصادي والذي يؤثر بالتالي على واقعهن الاجتماعي والوظيفي والنفسي وتتفق نتائج هذا البعد مع (نصر، 2014) الذي أشار بأن دراسات للبنك الدولي اكدت على أن النساء من أكثر الفئات الاجتماعية تأثراً بالفساد، حيث تعاني النساء من التمييز الاجتماعي، الذي يحول دون تمتعهن بحقوقهن بصورة متساوية مع الرجال، فيزيد الفساد من فقرهن، ويحد من فرص مشاركتهن الاقتصادية والسياسية، وتتفق مع دراسة (الدمهوري، 2017) بالتأثيرات الاقتصادية للفساد على خزينة الدولة دون التطرق لتأثيره بشكل مباشر على النساء.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

ما تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية نفسيا على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن؟ حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة، والنتائج مبينة في جدول (9) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات البعد الرابع

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد النفسي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
25	يؤدي الفساد إلى شعور النساء بالاستغلال.	4.41	0.69	88%	مرتفعة جدا
24	يزيد الفساد من شعور النساء بالقلق على المستقبل.	4.37	0.68	87%	مرتفعة جدا
26	يحد الفساد من الشعور بالاستقرار والأمن الوظيفي لدى النساء	4.32	0.69	86%	مرتفعة جدا
22	يؤدي الفساد إلى زعزعة الثقة بالنفس لدى النساء.	4.20	0.84	84%	مرتفعة جدا
23	يساهم الفساد على تعميق الشعور بالنقص لدى النساء	4.12	0.85	82%	مرتفعة
27	يعمق الفساد من شعور النساء بالامبالاة	3.98	0.97	80%	متوسطة
	جميع الفقرات	4.23	0.57	85%	مرتفعة

يوضح جدول (9) أن متوسط الدرجة الكلية للبُعد الرابع بلغ (4.23)، وبانحرافٍ معياري (0.57)، ونسبةً مئويةً (85%) بدرجةٍ مرتفعة، وقد جاءت أعلى الفقرات الفقرة يؤدي الفساد إلى شعور النساء بالاستغلال بدرجةٍ مرتفعة جدا بمتوسطٍ حسابي (4.41)، ونسبةً مئويةً (88%)، بينما جاءت أدنى الفقرات الفقرة يعمق الفساد من شعور النساء باللامبالاة، بمتوسطٍ حسابي (3.98)، ونسبةً مئويةً (80%).

تعزى هذه النتيجة أن المبحوثات على وعي كبير بالتأثيرات النفسية للفساد عليهن أيضاً، وأهمية هذا البعد بالنسبة لهن ليست بدرجة أهمية التأثيرات الاقتصادية والوظيفية بل تأتي في المرتبة الثالثة من التأثير يليها التأثيرات الاجتماعية تتفق نتيجة هذا البعد مع جاء به (فهيم، 2013) في أن للفساد تأثيرات نفسية كالإحباط ويزداد الشعور بالخيبة والحسرة لوجود معوقات تمنع المرأة من الوصول إلى أهدافها في العمل، بالإضافة إلى شعور الإهمال شعورها بالتمييز، وتتفق مع (فهيم، 2013) الذي أشار إلى التأثيرات النفسية على القائمين/ات على الفساد أيضاً، مثل بعض حالات فساد النساء يدفع بهن الفساد إلى الشعور بالغرور، وترى المرأة نفسها كاملة وباقي الموظفين صغار. وهو ما يتفق مع نظرية ميرتون (الانومي) أن جريمة الفساد مرتبطة بالفرص المتاحة.

للوصول إلى الموارد بغض النظر عن الجنس، وحينها النساء تتغاضى عن الأساليب المشروعة للكسب والتقدم تكون بذلك مثلها مثل الذكور وترتكب الفساد. وتتفرد الدراسة في بحث ادراك ومعرفة التأثيرات النفسية للفساد عليهن عن الدراسات السابقة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات المبحوثين حول تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن تعزى إلى المتغيرات (المؤهل العلمي/ الحالة الاجتماعية/ نوع الوظيفة/)?

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بفحص فرضيات الدراسة التالية:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات المبحوثين حول تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

وللتحقق من هذه الفرضية، فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة، وحساب مصدر التباين، ومجموع المربعات، ودرجات الحرية، ومتوسط المربعات، وقيمة (ف)، ومستوى الدلالة؛ تبعا لمتغير المؤهل العلمي، والجداول (10) و (11) تبين النتائج.

جدول (10): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية؛ وفقا لمتغير المؤهل العلمي

الأبعاد	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
وظيفيا	ثانوية عامة فأقل	4.31	0.58
	دبلوم	4.21	0.59
	بكالوريوس	4.32	0.58
	دراسات عليا	4.44	0.58
اجتماعيا	ثانوية عامة فأقل	4.11	0.58
	دبلوم	4.18	0.51
	بكالوريوس	4.06	0.63
	دراسات عليا	4.19	0.47
اقتصاديا	ثانوية عامة فأقل	4.24	0.60
	دبلوم	4.38	0.46
	بكالوريوس	4.36	0.51
	دراسات عليا	4.38	0.49
نفسيا	ثانوية عامة فأقل	4.20	0.67
	دبلوم	4.27	0.54
	بكالوريوس	4.22	0.56
	دراسات عليا	4.25	0.57
الدرجة الكلية للمقياس	ثانوية عامة فأقل	4.21	0.49
	دبلوم	4.26	0.41
	بكالوريوس	4.23	0.46
	دراسات عليا	4.31	0.44

جدول (11): مصدر التباين، ومجموع المربعات، ودرجات الحرية، ومتوسط المربعات، وقيمة "ف"، ومستوى الدلالة، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات	متوسط	قيمة	مستوى
وظيفيا	بين المجموعات	1.567	3	0.522	1.552	0.201
	داخل المجموعات	96.958	288	0.337		
	المجموع	98.525	291			
اجتماعيا	بين المجموعات	1.017	3	0.339	1.056	0.368
	داخل المجموعات	92.496	288	0.321		
	المجموع	93.513	291			
اقتصادي	بين المجموعات	0.531	3	0.177	0.689	0.559
	داخل المجموعات	74.02	288	0.257		
	المجموع	74.551	291			
نفسيا	بين المجموعات	0.163	3	0.054	0.165	0.92
	داخل المجموعات	94.829	288	0.329		
	المجموع	94.992	291			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	0.409	3	0.136	0.669	0.572
	داخل المجموعات	58.644	288	0.204		
	المجموع	59.053	291			

يتضح من خلال جدول (15.4) أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات الباحثين حول تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

تفسر الباحثة هذه النتيجة أن النساء الفلسطينيات بغض النظر عن المؤهل العلمي لهن يدركن وعلى معرفة بالتأثيرات الوظيفية الاجتماعية النفسية والاقتصادية للفساد عليهن، وتنفر الدارسة عن الدراسات السابقة في تناولها هذا المتغير بالبحث. إذ أن الدراسات التي تناولت الفساد من منظور النوع الاجتماعي عموماً نادرة في المجتمع الفلسطيني وقليلة في العالم العربي، بالإضافة أن الدراسات السابقة استهدفت تآثر القطاعات، والأدوار الوظيفية للأفراد في المؤسسات ولم تتناول متغير المؤهل العلمي مثل دراسة (الدمهوري، 2017) التي استهدفت في دراستها هيئة مكافحة الفساد، والنيابة العامة المنتدبة لدى الهيئة وديوان الرقابة المالية والإدارية وموظفي الرقابة الداخلية في الإدارة الضريبية- وزارة المالية الفلسطينية. ودراسة (طراد، 2019) التي هدفت إلى بيان الآثار السلبية للفساد المالي والإداري على المؤسسات الصحية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات المبحوثين حول تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

وللتحقق من هذه الفرضية، فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة، وحساب مصدر التباين، ومجموع المربعات، ودرجات الحرية، ومتوسط المربعات، وقيمة (ف)، ومستوى الدلالة؛ تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، والجداول (12) و (13) تبين النتائج

جدول (12): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية؛ وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية

الأبعاد	الحالة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
وظيفيا	عزباء	4.17	0.52
	متزوجة	4.34	0.59
	ارملة	4.36	0.53
	مطلقة	4.44	0.45
	منفصلة	4.52	0.98
اجتماعيا	عزباء	4.08	0.60
	متزوجة	4.11	0.57
	ارملة	3.99	0.71
	مطلقة	4.26	0.44
	منفصلة	4.41	0.44
اقتصاديا	عزباء	4.32	0.44
	متزوجة	4.35	0.51
	ارملة	4.26	0.73
	مطلقة	4.41	0.39
	منفصلة	4.73	0.39
نفسيا	عزباء	4.26	0.52
	متزوجة	4.23	0.58
	ارملة	3.89	0.72
	مطلقة	4.30	0.43
	منفصلة	4.50	0.59
الدرجة الكلية للمقياس	عزباء	4.20	0.42
	متزوجة	4.25	0.46
	ارملة	4.12	0.62
	مطلقة	4.35	0.29
	منفصلة	4.54	0.43

جدول (13): مصدر التباين، ومجموع المربعات، ودرجات الحرية، ومتوسط المربعات، وقيمة "ف"، ومستوى الدلالة، تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات	متوسط	قيمة	مستوى
وظيفيا	بين المجموعات	1.309	4	0.327	0.966	0.427
	داخل المجموعات	97.217	287	0.339		
	المجموع	98.525	291			
اجتماعيا	بين المجموعات	1.256	4	0.314	0.976	0.421
	داخل المجموعات	92.257	287	0.321		
	المجموع	93.513	291			
اقتصادي	بين المجموعات	1.2	4	0.3	1.174	0.322
	داخل المجموعات	73.35	287	0.256		
	المجموع	74.551	291			
نفسيا	بين المجموعات	1.887	4	0.472	1.454	0.216
	داخل المجموعات	93.105	287	0.324		
	المجموع	94.992	291			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	1.028	4	0.257	1.272	0.281
	داخل المجموعات	58.025	287	0.202		
	المجموع	59.053	291			

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

يتضح من خلال جدول (13) أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات إجابات المبحوثين حول تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

تفسر الباحثة هذه النتيجة أن النساء الفلسطينيات بغض النظر عن الحالة الاجتماعية يجمعن على أن للفساد تأثيرات وظيفية اجتماعية، اقتصادية ونفسية عالية عليهن، وهذا يتفق مع دراسة (جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية وأرواد، 2019)، وأن الدرجة الكلية للمقياس الأعلى كانت لصالح النساء المنفصلات وجاءت النسبة (4.54). ويمكن تفسير هذه النتيجة أن النساء المنفصلات أكثر تحسناً لمظاهر الفساد والتمييز والحرمان من تلقي خدمات القطاع العام. فالنساء التي تتأثر أسر كالمطلقات والأرامل لهن حظ أوفر من برامج كفالة الايتام والدعم الاجتماعي والنفسي والاقتصادي من خلال برنامج مكافحة الفقر من وزارة التنمية الاجتماعية مقارنته بالنساء المنفصلات لا يتمتعن ببرامج حماية رسمية أو مجتمعية لذلك هن أكثر تحسناً للآثار الفساد. وهذا ما أكدت عليه دراسة (نزاهة، 2023) بأن الفساد يؤدي إلى إشاعة روح الكراهية بين فئات وطبقات المجتمع نتيجة عدم تكافؤ الفرص والعدالة، وكما تتفرد الدراسة بتناول متغير الحالة الاجتماعية عن الدراسات السابقة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات المبحوثين حول تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن تعزى إلى تعزى إلى نوع الوظيفة.

وللتحقق من هذه الفرضية، فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة، وحساب مصدر التباين، ومجموع المربعات، ودرجات الحرية، ومتوسط المربعات، وقيمة (ف)، ومستوى الدلالة؛ تبعا لمتغير نوع الوظيفة، والجداول (14) و (15) تبين النتائج.

جدول (14): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية؛ وفقا لمتغير نوع الوظيفة

الأبعاد	الحالة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
وظيفيا	ربة منزل	4.11	0.61
	موظفة قطاع خاص	4.44	0.53
	موظفة قطاع حكومي	4.25	0.62
	اعمال حرة	4.45	0.54
	طالبة	4.29	0.57
	مزارعة	4.42	0.56
	غير ذلك	4.62	0.35
اجتماعيا	ربة منزل	4.04	0.61
	موظفة قطاع خاص	4.28	0.47
	موظفة قطاع حكومي	3.94	0.60
	اعمال حرة	4.21	0.54
	طالبة	4.22	0.39
	مزارعة	4.33	0.60
	غير ذلك	4.11	0.48
اقتصاديا	ربة منزل	4.30	0.52
	موظفة قطاع خاص	4.45	0.48
	موظفة قطاع حكومي	4.27	0.45
	اعمال حرة	4.41	0.45
	طالبة	4.23	0.81
	مزارعة	4.55	0.44
	غير ذلك	4.38	0.62
نفسيا	ربة منزل	4.22	0.58
	موظفة قطاع خاص	4.20	0.51
	موظفة قطاع حكومي	4.18	0.56
	اعمال حرة	4.30	0.56
	طالبة	4.24	0.66
	مزارعة	4.33	0.70
	غير ذلك	4.39	0.59
الدرجة الكلية للمقياس	ربة منزل	4.16	0.48
	موظفة قطاع خاص	4.34	0.40
	موظفة قطاع حكومي	4.15	0.45
	اعمال حرة	4.33	0.43
	طالبة	4.24	0.39
	مزارعة	4.41	0.50
	غير ذلك	4.36	0.45

جدول (15): مصدر التباين، ومجموع المربعات، ودرجات الحرية، ومتوسط المربعات، وقيمة "ف"، ومستوى الدلالة، تعزى إلى متغير نوع الوظيفة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات	متوسط	قيمة	مستوى
وظيفيا	بين المجموعات	5.093	6	0.849	8922.	960.0
	داخل المجموعات	93.433	285	0.328		
	المجموع	98.525	291			
اجتماعيا	بين المجموعات	6.471	6	1.079	321.2	270.0
	داخل المجموعات	87.042	285	0.305		
	المجموع	93.513	291			
اقتصادي	بين المجموعات	2.798	6	0.466	1.852	0.089
	داخل المجموعات	71.753	285	0.252		
	المجموع	74.551	291			
نفسيا	بين المجموعات	679.0	6	0.194	0.591	0.738
	داخل المجموعات	93.825	285	0.329		
	المجموع	94.992	291			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	8442.	6	8120.	3912.	670.0
	داخل المجموعات	56.169	285	0.197		
	المجموع	59.053	291			

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

يتضح من خلال جدول (15) أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات المبحوثين حول تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية على النساء الفلسطينيات من وجهة نظرهن تعزى إلى متغير نوع الوظيفة.

تفسر الباحثة هذه النتيجة أن المبحوثات بغض النظر عن الدور الوظيفي لهن على وعي كبير بتأثيرات الفساد وظيفياً واجتماعياً ونفسياً واقتصادياً عليهن وهذا نتيجة أيضاً حملات التوعية التي تقوم بها المؤسسات كالتى تقوم بها مؤسسة (أمان) مع كافة قطاعات النساء حتى المزارعات منهن. وتنفرد الدراسة بتناول متغير نوع الوظيفة عن غيرها من الدراسات السابقة.

أهم الاستنتاجات:

تمتلك المبحوثات من النساء الفلسطينيات بغض النظر عن المؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، ونوع الوظيفة، وعياً كبيراً بمستوى تأثير جريمة الفساد في الوظيفة العمومية عليهن وظيفياً واقتصادياً واجتماعياً ونفسياً، وأن الوزن النسبي لمستوى تأثير جريمة الفساد على ابعاد الدراسة، مؤشر على درجة الوعي الكبيرة كيف أن الفساد في القطاع العام والذي يندرج ضمن الحيز العام له تأثير

وانعكاسات كبيرة على الحيز الخاص لهن، على مكانتهن وعلاقاتهن وعلى مستوى امنهن النفسي، والاجتماعي والاقتصادي والوظيفي.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة ما يلي

1. اتباع منهج توعوي مجتمعي بأشكال الفساد وآليات مكافحته داخل مؤسسات القطاع العام، بحيث تتوفر داخل كل المؤسسات الحكومية إعلانات وبرتوكولات واضحة وآلية لتقديم الشكاوى حال الاشتباه والتعرض للفساد.
2. تفعيل المنظومة القانونية والاجرائية التي تتعلق بأنظمة الشكاوى في الوظيفة العمومية وان تكون حساسة للنوع الاجتماعي.
3. اجراء دراسات تحليلية من منظور النوع الاجتماعي في التأثيرات الناجمة عن الفساد على النساء صحياً واجتماعياً واقتصادياً ووظيفياً وسياسياً.
4. وضع خطط لتطوير قدرات العاملات في كافة القطاعات في اطار مواجهة الفساد.
5. تحديد الآليات والوسائل اللازمة لتكريس اخلاقيات المهنة باعتبارها من أهم التدابير الوقائية للحد من الفساد.
6. نشر الوعي بين افراد المجتمع حول قضايا الفساد وتأثيراته على النساء من خلال المؤسسات التربوية والإعلامية وتعزيز القيم الأخلاقية والتربوية الوطنية المناهضة للفساد

قائمة المراجع

- الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة – أمان. (2021). مراجعة وتحليل قانون مكافحة الفساد والأنظمة ذات العلاقة من منظور النوع الاجتماعي، رام الله فلسطين. https://www.aman-palestine.org/cached_uploads/download/2021/12/15/.
- الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة – أمان. (2014). واقع النزاهة ومكافحة الفساد، فلسطين 2014، رام الله، فلسطين. https://www.aman-palestine.org/cached_uploads/download/migrated
- ترجمان. (2023). معنى وتعريف ونطق كلمة "تأثير" قاموس العربية- العربية، <https://torjoman.com/dictionary/ar/search/arabic-arabic>
- جبري، م. (2020). الفساد الإداري في الوظيفة العمومية. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، مج 13، ع (1 - 150 - 174). مسترجع من <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1062675>
- جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية، ارواد. (2019). دراسة مشاركة النساء الفلسطينيات في الحكم المحلي تقييم التجربة ودلائلها المستقبلية، رام الله فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2021). المرأة والرجل في فلسطينيين قضايا وإحصاءات، رام، فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2021). عوض تستعرض أوضاع المرأة الفلسطينية عشية يوم المرأة العالمي. <https://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book2586.pdf>
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2022). النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة للربع الثاني، دورة نيسان- حزيران، رام الله. تم استرجاعها يوم الأربعاء الموافق 2023/05/17 الساعة الخامسة عصرا عبر الرابط الآتي: <https://www.pacc.ps/library/viewbook/10347>
- العمارة، مالك. (2004). الفساد وأسبابه مظاهر وطرق علاجه، مركز الرخاء للدراسات، عمان.
- الاقرع، نور ظاهر محمد. (2013). استراتيجيات مواجهة الفساد المالي والإداري، المغرب.
- حمد، أحمد (2019) مكافحة الفساد في التشريع الفلسطيني والمقارن، دراسة تحليلية تأصيلية مقارنة، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان- الأردن.
- شمعون، ه. (2019). النساء لا زلن قوة غير مرئية لمحاربة الفساد، وحدة الرصد والدراسات في الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة-أمان، فلسطين، استرجع 25 نيسان، 2023 من www.aman-palestine.org/media-center/7005.html
- طراد، ع و محمد، م. (2019). الفساد الإداري والمالي في بعض المؤسسات الصحية لمحافظة القادسية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، بغداد. خاص (14) تم استرجاعه <https://jgpijfs.uobaghdad.edu.iq/index.php/JAFS/article/view/813>
- عوض، شريف محمد. (2020). ملامح الخطورة الاجتماعية والاقتصادية للفساد وثقافته في بعض القطاعات الحكومية: دراسة ميدانية بمحافظة الجيزة. مجلة كلية الآداب، القاهرة، 80 (أبريل علوم اجتماعية).
- فيدتوف، ي. (2016). نحن بحاجة الى غرس ثقافة احترام القانون اليوم اذا اردنا حقاً هزيمة الفساد، منظمة الأمم المتحدة للجريمة والمخدرات، UNODC. استرجع 4 آذار، 2023 من <https://www.unodc.org/dohadecaration/ar/news/2016/12/if-were-to-truly-beat-corruption--we-need-to-instil-a-culture-of-lawfulness-today.html>
- قبانجي، ي. (2006). العوامل والآثار في البنية الاجتماعية ونسق القيم. الفساد والحكم الصالح في البلاد العربية. ، ص ص. 247-267. بيروت، لبنان : مركز دراسات الوحدة العربية، استرجع 20-شباط، 2023، <https://search.emarefa.net/detail/BIM-711317>
- مقام. (2023). قرار بقانون رقم (37) لسنة 2018 بشأن تعديل قانون مكافحة الفساد رقم (1) لسنة 2005 وتعديلاته، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين . <https://maqam.najah.edu/legislation/235>
- المقتفي، منظومة القضاء والتشريع في فلسطين. (2023). قرار بقانون 18 لسنة 2016 بشأن تعديل قانون مكافحة الفساد رقم 1 لسنة 2005 وتعديلاته

- مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. (2021). UNODC, الوحدة التعليمية ماهو الفساد وكيف يؤثر علينا، استرجع 30 اذار، <https://www.unodc.org/e4j/ar/anti-corruption/module-1/key-issues/corruption---baseline-definition.html>, 2023
- منظمة الشفافية الدولية. (2022). يكشف مؤشر مدركات الفساد لعام 2021 عن عقد من ركود مستويات الفساد وسط انتهاكات لحقوق الانسان وترد ديموقراطي. استرجع 20 اذار، 2023 <https://www.transparency.org/ar/press/2021-corruption-perceptions-index-press-release>
- مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد. (2019). الفساد والنوع الاجتماعي، الدورة الثامنة، أبو ظبي . استرجع 2 نيسان، 2023، <https://www.unodc.org/>
- نزاهة، الكويت. (2023). الهيئة العامة لمكافحة الفساد. <https://www.nazaha.gov.kw/AR/pages/effects-of-corruption.aspx> 2023، استرجع 5 أيار،
- هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية. (2020). الاستراتيجية الوطنية القطاعية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد-2020-2022، رام الله فلسطين.
- هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية (2020) مكافحة الفساد تحديات وحلول، رام الله، ط1.
- هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية. (2022). التقرير السنوي 2021، رام الله، فلسطين.
- هيئة مكافحة الفساد، جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية (2017)، التوجهات الاستراتيجية النسوية لمكافحة الفساد في فلسطين، رام الله، فلسطين
- وريكات، عايد. (2013). نظريات علم الجريمة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

المراجع الاجنبية

- Akers, L. R., & Sellers, S. C. (2009). *Criminological Theories: Introduction, Evaluation , and Application* (5th ed.). Oxford Publishing.
- Fredenc, Boehm & Erika, Sierra. (2015). *The gender impact of corruption who suffers more-men or women*, CMU4 anti-corruption resource center <https://www.u4.no/publications/the-gendered-impact-of-corruption-who-suffers-more-men-or-women>.
- The Swedish International Development Cooperation Agency, Sida. (2015). *Gender and Corruption*. <https://cdn.sida.se/publications/files/-gender-and-corruption.pdf>
- OAS, Organization of American States. (2022). *Impact of Corruption on Women's Rights in the Americas an Agenda under Construction* http://www.summit-americas.org/Publications/IX_Summit/Impacts_of_Corruption_on_Womens_Rights_in_the_America
- Camacha, Gabriela. (2021). *Corruption and gender equality*, U4 Anti – Corruption resource center. <https://www.u4.no/publications/corruption-and-gender-equality-hd.pdf>